العدد 8 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون الثاني 2025
No. 8 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

درجة ممارسة أعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

م.د اركان حميد نجم العبودي
جامعة الشطرة - كلية التربية للبنات
arkan.hameed@shu.edu.iq

الملخص:

هدفت الدِراسة الى التعرف على درجة ممارسة الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتم استعمال المَنهج الوَصفي، وتم تطبيق الدِراسة على عينة تكونت من (154) تدريسيا وتدريسيه ومن مختلف كليات جامعه الشطرة العلمية والانسانية اختيروا بصورة عشوائية، ولتحقيق ما ترمي اليه الدِراسة تم استعمال مقياس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تكون المقياس من (30) فقرة، اذ تم التأكد من صدقه وثباته وطبق المقياس وقد توصلت الدِراسة الى ان الدرجة الكلية لمجالات استبانة الذَكاء الاصطناعِي ككل حققت درجه (عالية) ، وان المُتوسِط الحِسابي العام لجميع المجالات بلغ(3.40)، وعدم وجود اي فرق ذات دلاله إحصَائِية بين الاوساط الحسابية للعينه ب درجه وعي التَدرِيسيَّن في تطبيقات الذَكاء الاصطناعِي للجنس(ذكر - انثى)، كما اظهرت النتائج لا توجد هناك فروق ذو دلاله إحْصَائِية في مُتغِير التخصص(علمي - انساني) ، وعلى وفق النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات لتطوير قدرات التدريسين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها ضرورة تثقيف جميع الهيئات التدريسية بمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واهميتها في العملية التعليمية، واقامة ورش ودورات تدريبية مكثفة لتعليم الاساتذة لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: اعضاء الهيئات التدريسية – تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

The degree of practice of artificial intelligence applications by faculty members at Shatra University

Dr. Arkan Hamid Najm Al-Aboudi
Shatrah University - College of Education for Girls
arkan.hameed@shu.edu.iq

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which teaching staff at the University of Shatrah practice applications of artificial intelligence. The descriptive and analytical approach was used. The study was applied to a sample consisting of (154) faculty members from various colleges of the University of Shatrah. They were chosen randomly. To achieve what the study aims to achieve, they were Using a scale for artificial intelligence applications. The scale consists of (30) items, "Its validity and reliability were confirmed", and the scale was applied. The study concluded that the total score for the areas of the artificial intelligence questionnaire as a whole achieved a score of (high), and that the general arithmetic mean for all fields reached (3.40), and that there was no statistically significant difference between the arithmetic means of the sample with a score. Teachers' awareness of artificial intelligence by gender (male - female). As the results showed, there are no statistically significant differences in the specialization variable (scientific - humanities), According to the results, the researcher presented a set of recommendations to develop teachers' capabilities in using artificial intelligence applications, including the necessity of educating

all teaching staff with knowledge of artificial intelligence applications and their importance in the educational process, and holding workshops and intensive training courses to teach professors how to use artificial intelligence applications.

Keywords: faculty members - artificial intelligence applications

الفصل الاول

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من الهيئات التدريسية مشكلة في الجامعات وهي في كيفية التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وهذا له عدة اسباب منها قلة المعرفة بالتقنيات الحديثة لدى اغلب الهيئات التدريسية وبالدليل ما أكدته العديد من الدراسات في زمن كورنا بسبب الانتقال للتعلم الالكتروني واجهة التدريسين العديد من المشكلات بسبب اعتمادهم في السابق على التدريس التقليدي واستخدام الاساليب والوسائل التعليمية التقليدية، وهذه المشكلات تؤدي بدورها الى وجود خلل في العملية التعليمية لان في وقتنا الحالي اعتمدت العملية التعليمية بصورة كبيرة على استخدام التكنولوجيا والتطور التكنولوجي لما له دور واهمية كبيره في العملية التعليمية بصورة عامة، وكذلك يخشى بعض الاساتذة من هذه التطبيقات ان تؤدي الى تقليل دورهم مما يأثر على دافعيتهم نحو استخدام تلك التطبيقات .

وهنا ينبغي اعادة النظر في التعلِيم ليواكب مستجدات العصر التَكنوُلوجي من مُتطلبات وتقنيات حديثة خاصة مع توجه الجامعات العراقية نحو تحقيق تطور ورؤية حديثة تواكب العالم والتحول التَكنوُلوجي في كل المجالات، وخاصة التَعلِيم وتطويره، وكون الباحث احد التَدريسيِّين، وكذلك اطلاعه على الدراسات ومنها (زيدان،2023)، ودراسة(كامل وضاحي،2022) والتي اكدت على استخدام تطبيقات الذَّكاء الاصطناعِي، وضرورة توظيف تَطبِيقاته وضمان الاستخدام الامثل والاخلاقي والقابل للتدقيق في البيانات والبرمجيات، وطرح الباحث استبانة وجه فيها مجموعة من الاسئلة الى التدريسين وكالاتي:

1- هل لديك معرفة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ 55 % نعم

2- هل تستعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ 40 % نعم

ومن هنا تبلورت مشكَلة البحث الحالي للإجابة عن السؤال الأَتي :

ما درجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

اهمية البحث:

تتماشى هذه الدراسة مع التوجهات العالمية المعاصرة في التربية العملية المتمثلة في السعي لتطوير الهيئات التدريسية لغرض تنمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي واخلاقياته لديهم، وتلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورا مهما وفعالا لدى اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات، اذ تساهم هذه التطبيقات في تحسين جودة التعليم والعملية التعليمية وتبسيط المهام الاكاديمية لديهم. (Nagao, 2019)

وكذلك تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى التعليمي والاساليب التعليمية الملائمة للطلبة وفق مستوياتهم العلمية مما يحسن هذا من عملية فعالية التعلم، وتوفر هذه التطبيقات الوقت والجهد للمعلم والمتعلم، وتساعد على التفاعل بصورة ايجابية بين الطلبة مما تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات ومعارف الهيئات التدريسية. (عبد الرزاق، ومهدي، 2012، 259)

كما يمكن أن يساهم الذَّكاء الاصطناعِي في تطوير مهارات التدريسيين في الجامعة عبر توفير المستلزمات التَعلِيمية والأدوات التَحلِيلية لتحسين أساليب التدريس والتَعلِيم المباشر، وتعزيز المهارات الأساسية والتكيف مع الطلاب. (الجابري،2021: 25)

فالذكاء الاصطناعي في التعليم والعملية التعليمية بصورة عامة ليس مجرد تقدم تكنولوجي فحسب بل انه يمثل نهجا ثوريا في العملية التعليمية. (Arik, et al, 2016, 308)

يرى الباحث ان في ظل التطور التكنولوجي الحاصل لابد من توفير احدث الاجهزة الالكترونية وتوفير اقوى شبكات الانترنيت وتهيئة القاعات الدراسية الكترونيا وتهيئة كل الظروف المناسبة لمجاراة هذا التطور ومواكبة العصر التكنولوجي الحديث بالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لينتج جيل جديد قادر على الصعود في البلد الى اعلى سلالم التطور العلمي وكتابة البحوث العلمية التي تنتج منها الفائدة الحقيقة وهذا يجب ان يتوافر الحرص الشديد من قبل كافة الوزارات ودوائر الدولة للعمل في ظل هذه التكنولوجيا الحديثة .

ومما تقدم تتضح اهمية البحث من خلال:

1- اهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية هي اختصار الجهد والوقت.
2- مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج اساليب وطرق تدريس حديثة.
3- ان العمل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ينتج جيل جديد واعي وقادر على مواجهة التحديات التي تحيط بالمجتمع .
4- توجيه الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية بالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
5- يساهم العمل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء على اختلاف المستويات العلمية ما بين الطلبة اذ يقدم حسب اساليب تلائم جميع المتعلمين.

حدود البحث:

- حدود مكانية : جامعة الشطرة .
- حدود بشرية : اساتذة (كليتي التربية للبنات والعلوم التطبيقية) جامعة الشطرة .
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024 – 2025 .
- حدود موضوعية: درجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

اهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

1- درجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

2- الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

3- الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لطبيعة التخصص (انساني – علمي).

تحديد المصطلحات:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

عرفها كل من:

1- (Luckin, 2016): انها انظمة قادرة على الانخراط في عمليات العقل البشري مثل التعلم والتكليف والتوليف والتصحيح الذاتي واستخدام البيانات لمعالجة المعلومات المعقدة والوصول الى نتائج علمية جيدة . (Luckin, 2016, 29)
2- وعرفها (Aldosari, 2020): انها مجموعة متنوعة من الاساليب والتقنيات والادوات لأنشاء نماذج وحل المشكلات من خلال محاكاة سلوك الاشخاص الطبيعيين . (Aldosari, 2020)

التعريف النظري للتطبيقات الذكاء الاصطناعي: هي مجموعة من البرامج المتنوعة التي تفيد الهيئات التدريسية في عملية اكساب المعلومة بصوره اسهل وبدقة اكبر وبوقت اقل ويساعدهم على الاكتشاف العلمي الذي يسهم في مواكبة التطور العلمي الحاصل في الدول المتقدمة.

ويعرفها الباحث اجرائيا: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاساتذة بعد الاجابة على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعد من قبل الباحث .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء الاصطناعي

"يعرف الذكاء الاصطناعي بانه المجال الذي يسعى الى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الافعال او الاعمال الذكية" . (طه، 2012: 14)

ويعرفه (الياجزي 2019) برامج تقدم للمتعلم ارشادات ومساعدات اثناء التعلم الى ان يصل الى حد التمكن، وتتميز بقدرتها على توليد التدريبات والكشف عن قدرات وامكانيات المتعلم وتكشف ايضا مواطن القوة والضعف لديه وتقوم بعلاجها مما يؤدي الى دعم وتطوير التعليم.

(الياجري،2019: 266)

يرى الباحث ان الذكاء الاصطناعي هو مجال من مجالات الحاسبات يهدف بصورة كبيرة على تطوير الانظمة الالكترونية وبرامج مهمة قادرة على اداء المهام التي تتطلب ذكاء بشري.

خصائص الذَّكاء الاصطناعِي.:

ويتميز الذَّكاء الاصطناعِي بالقدرة على الوصول إلى حل المُشكلات وآلية حلها مع المواقف الغامضة في حالة عدم امتلاك البيانات اللازمة اثناء الحاجة للتوصل الى القرارات، والاستجابة للظروف والمواقف المستقبلية، ومن خصائص الذَّكاء الاصطناعِي

1- قدرة التعلم: القدرة على اكتساب المعرفة وتغيير في السلوك بناء على التجارب السابقة.
2- الانتاج السريع للبيانات: يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة، مما يسمح باستخلاص معلومات قيمة في وقت قصير وبسرعة وبتكلفه مادية قليله.
3- التعرف على الأنماط: يستطيع الذكاء الاصطناعي التعرف على الأنماط في البيانات، مثل التعرف على الوجوه، والصوت، والتصنيف، وهو ما يستخدم في تطبيقات مثل الأمان والتشخيص الطبي.
4- الاستنتاج: القدرة على استنتاج المعلُومَات الجديدة بناءً على لمعلومات المتوفرة.
6- التخطيط والتنفيذ: القدرة على وضع خطط وتنفيذها لتحقيق اهداف محددة.

(Wang, Y, 2021: 58)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث العلمي:

تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورا مهما وفعالا في جميع مجالات الحياة بصورة عامة وعملية التعليم بصورة خاصة ، اذ لها تأثير بصورة كبيرة على الأساتذة والطلبة ـ نظرا لقدرته على توليد معلومات جديدة وهامة

ومن هذه التطبيقات:

1- Gamma Al: تعتبر هذه منصة من منصات الذكاء الاصطناعي مصممة لمساعدة المتعلمين في انشاء عروض تقديمية بصورة بوربوينت بأقصى سرعه ممكنه وبوقت اقل وبتكلفة اقل وبمحتوى تعليمي جيد وقدرتها على تحويل هذه العروض الى (word , pdf) .
2- تطبيق poe: هو احد التطبيقات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي وتم تطويره لاحقا ويتيح لمستخدمي هذا التطبيق التفاعل مع باقي نماذج الذكاء الاصطناعي، ونظرا لأهمية هذا البرنامج وتطويره فان اهميته كبيره في البحث العملي وفي مواكبة التطور العلمي في العملية التعليمية الحديثة.
3- Copilot: هو تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تصمم للتكامل مع برامج الحاسبة لإخراج بيانات دقيقة ومعلومات جاهزة عن طريق انشاء العروض وتحليل البيانات ومعالجة اللغة ويعطي اقتراحات مفيدة للعمل الذي تقوم به وهذا متوفر في اغلب الأجهزة اللوحية الحديثة .
4- Chatgpt: يعتبر من اهم منصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العالم المتطور لما له من اهمية كبيرة في قيام بالكثير من الاعمال المهمة ومنها تطوير القدرات البحثية العلمية للمتعلمين والأساتذة والقيام بتحويل الكلام الى صوره متطابقة مع الكلام ورسم خرائط والتعامل مع الصوت ومثيراته ومع هذا له اعمال اخرى يقوم بها من خلال التحديث الاخير، ويلعب ال (Chatgpt) ادوار اخرى في عملية التعليم ومنها:

- Study buddy: يساعد الجي بي تي الطلبة في تعلم المواد الدراسية، اذ يطلبون منه طرقا وافكارا جديده لمساعدتهم في عملية التعلم .
- Motivator: يقدم الذكاء الاصطناعي العابا وتحديات سريعة لتوسيع نطاق المتعلمين كم يسال الأساتذة او الطلبة تطبيق ال (Gpt) عن افكار حول كيفية توسيع نطاق تعلم الطلبة على الاستعداد بعد تقديم ملخص للمستوى الحالي للمعرفة. (Guilherme, 2019, 52)

مميزات تطبيقات الذَّكاء الاصطناعِي.:

ويتميز الذَّكاء الاصطناعِي بإمكانية تمثيل المعرفة من خلال الرموز، والقدرة على التعامل للمعلومات الناقصة، القدرة على التعلم، ومقارنتها بأسلوب الإنسان في حل المُشكلات تعمل على مستوى عملي واستشاري ثابت، ومعالجة البيانات غير الرقمية على شكل رموز، واهم ما يتميز به الذَّكاء الاصطناعِي:

1.سرعة المعالجة: معالجة البيانات واجراءات للحسابات بشكل سريع وفعال.

2.الدقة: تنفيذ المهمات بدقة عالية للوصول الى الدقة في النتائج.

3.التعلم الذاتي : الاستمرار في التجارب والبيانات السابقة لتحسين الاداء مع مرور الوقت.

4.التفاعل البشري: التواصل والتفاعل مع الناس بشكل طبيعي وفعال.

5.القدرة على اتخاذ القرارات: تحليل المُشكلات "الصعبة ومعالجة المشكلات الصعبة والقدرة على معالجة هذه المشكلات واتخاذ القرارات المصيرية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

6.تحليل المعلُومَات" الكبيرة: تحليل واستخلاص المعلُومَات من مجموعات كبيرة من البيانات(Luger,2021: 32)

أساليب الذَّكاء الاصطناعِي.:

1.التعلم الالي: تطوير نماذج وانظمة يمكن الاستفادة من البيانات والتجارب السابقة لتحسين ادائها مع مرور الوقت.

2.التعامل مع اللغة الطبيعية: تطوير الانظمة القادرة على التفاهم وانتاج اللغة الطبيعية بشكل مشابه للإنسان.

3.البحث والتنقيب: استخدام مجموعة الخوارزميات والاساليب الحاسوبية والبحث عن الحلول للمشكلات واكتشاف المعرفة الجديدة.

4.الاستنساخ الالي: استخدام القواعد المنطقية والخوارزميات لاستنتاج المعلُومَات واتخاذ القرارات المنطقية.

5.التعلم العميق: استخدام شبكات عصبية اصطناعية لتعلم وفهم التمثيلات المعقدة للبيانات.

6. الرؤية الحاسوبية: تطوير تقنيات "الحاسوب" التي تمكنه من وفهم الصور ومقاطع الفيديو

(Stuart Russell & Peter Norvig ,2016: 45)

ثانيا/ الدراسات السابقة:

الدراسات العربية التي وجدها الباحث التي تخص تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكما موضحه في جدول (1)

دراسة (1)	(عبد الرحيم، علاء، 2020)
عنوان الدراسة	"سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي"
بلد الدراسة	مصر
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى التعرف على الاسس النظرية للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي
مجتمع الدراسة وعينتها	مجتمع الدراسة : خبراء ومتخصصين بإقسام نظم وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الزقازيق عينة الدراسة : (39) من خبراء ومتخصصين بإقسام نظم وتكنولوجيا المعلومات
أداة الدراسة	مقياس الذكاء الاصطناعي
أهم الاستنتاجات	ضعف الهيئات التدريسية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

دراسة (2)	(شعبان ، 2021)
عنوان الدراسة	" الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي"
بلد الدراسة	مصر
هدف الدراسة	ألتعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي .
مجتمع الدراسة وعينتها	مجتمع الدراسة : اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة سوهاج . عينة الدراسة : (380) .
أداة الدراسة	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي
أهم الاستنتاجات	ضعف التوعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وضعف رغبة الهيئات التدريسية في ادخال التقنية في التعليم العالي .
دراسة (3)	(خليدة ، 2023)
عنوان الدراسة	"تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الالكتروني (التعليم الرقمي"
بلد الدراسة	الجزائر
هدف الدراسة	التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعلم الرقمي.
مجتمع الدراسة وعينتها	جامعة تمنراست عينة الدراسة : طبقت الباحثة مقياسها (285) طالب وطالبة .
أداة الدراسة	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي
أهم الاستنتاجات	ضعف تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الدراسات الاجنبية

الدراسات الأجنبية السابقة التي وجدها الباحث تخص الذكاء الاصطناعي، كما موضحه في جدول (2)

دراسة (1)	**(Rakhmatov , 2021)**
عنوان الدراسة	**prospects for the introduction of artificial intelligence" technologies in higher education, academicia an international multidisciplinary"**
بلد الدراسة	ماليزيا .
هدف الدراسة	تفسير وتقييم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الهيئات التدريسية.
مجتمع الدراسة و عينتها	تم تطبيق الدراسة على الهيئات التدريسية في التعليم العالي في ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (253) تدريسي .

أداة الدراسة	مقياس تقنيات الذكاء الاصطناعي
أهم الاستنتاجات	ان عملية التعليم تكون فعالة بشكل كبير من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي التقنيات وانشاء برامج تدريبية .
دراسة (2)	**(Bulut , 2022)**
عنوان الدراسة	"Effect of Hard Skills, Soft Skills, Organizational Learning and Innovation Capability on Islamic University Lecturers' Performance"
بلد الدراسة	تركيا .
هدف الدراسة	هدفت الى معرفة مزايا وعيوب استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي كنموذج ارتي في التعليم .
مجتمع الدراسة وعينته	جامعة ابن خلدون عينات من الهيئات التدريسية عددها (180) تدريسي
اداة الدراسة	بعض نماذج الذكاء الاصطناعي انموذج ارتي
أهم الاستنتاجات	اثبتت قدرته على جمع بيانات الطلبة والتعرف على مستوياتهم، وتقديم الدعم النفسي لهم، وتوصلت الى استخدام النموذج كمساعد والنظر اليه كفرصة للعمل.
دراسة (3)	**(Donmez et. al, 2023)**
عنوان الدراسة	Conducting academic research with the AI interface chat GPT: Challenges and opportunities
بلد الدراسة	تركيا.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى فحص الفرص والتحديات التي واجهتها عملية البحث اثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (جي بي تي) .
مجتمع الدراسة وعينته	جامعة انقرة عينة من التدريسين
اداة الدراسة	مقياس تقنيات الذكاء الاصطناعي
اهم الاستنتاجات	اظهرت النتائج ان تقنيات الذكاء الاصطناعي اصبحت مسالة شائعة في السنوات الاخيرة تجذب الباحثين لاعتمادها في الكتابة الاكاديمية واجراء البحوث العلمية.

مجالات الافادة من الدراســات الــسابقة

- ان الدراسات الســابقة كانت مرجع اســاسي في إعداد الجانب النظري من الدراسة الحالية.
- ساعدت هذه الدراسات الباحــث في تكوين فكرة كاملة عن هذه الدراسة
- الاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات الســابقة التي تمثل دافع لاستكمال الاطــار النظري للدراسة الحاليــة والتوصل الى النتائج المرجوة .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

تنتمي هذه الدِراسة إلى مجال الدراسات الوَصفِية والتي تهدف إلى الحصول على معلومات كاملة ودقيقة في رؤية مقترحة لدور جامعه الشطرة في تطوير أداء التَدريسيّين لمعرفة واستخدام تطبيقات الذَكاء الاصطناعِي في ضَوء مُتطلبات العصر التكنولوجي، محاولة للتوصل إلى نتيجة قد تساعد في توظيف الذَكاء الاصطناعِي، ولذلك اعتمدت الدِراسة على المَنهج الوَصفِي، اذ يعتبر هذا الأسلوب من أساليب البحث المهمة في العملية التربوية والتَعلِيمية و العلوم النفسية، لأنه من أكثر الأساليب استخداماً نظراً لملاءمته للمشكلات والقضايا التي تتعلق بهذا الجانب. (المنيزل وعدنان، 2010: 269).

مُجتمع الدِراسة:

يعد تحديد مجتمع الدِراسة من الخطوات المنهجية المهمة" في البحوث التربوية، ويتطلب دقة كبيرة، حيث يعتمد عليه إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه". (العجرش، 2015 ، 95)، ويكون مُجتمع الدِراسة هو نفسه عينة الدراسة من التدريسين في جميع كليات جامعه الشطرة. كما موضح في جدول رقم(3):

الكليات	ذكور	اناث	علمي	انساني
الهندسة	17	10	25	2
التربية للبنات	59	41	26	74
الطب البيطري	27	11	35	3
التربية	27	9	9	27
العلوم التطبيقية	40	14	48	6
المجموع	255		255	

عينة الدِراسة :

يعد الاختيار للعينة امر هام ، وينبغي للباحث أن يقوم بدراستها والتوصل إلى تعميم النّتائج للمجتمع الذي تؤخذ منه العينة وهي جزء من المجتمع الأصلي، وتؤخذ وفقاً للضوابط والقواعد العلمية، وعليه يمكننا ان نعرف العيّنة : بأنها جزء من المجتمع والتي تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل؛ إذ يمكن تعميم نتائج هذه العينة على المجتمع ككل (التل واخرون،2007 :96 _97)، وبعد اخذ العينات الاستطلاعية والثبات من المجتمع تم التطبيق على عينه بلغت (154) من التَدرِيسيَّين في (كليتي التربية للبنات، والعلوم التطبيقية) من جامعه الشطرة، وذلك خلال العام الدراسي 2025/2024م، إذ قام الباحث بتوضيح أهداف الدِراسة الحالية للتدريسيين وطلب منهم الموضوعية والصدق في الإجابة، أذ تم توزيع الاستبانة الكترونيا وعبر تجمعات خاصة بهم.

أداة الدِراسة :

تعتبر أداة الدراسة من الأشياء المهمة للبحث، وبما أن اختلاف طبيعة البحث يفرض على أي باحث استخدام مجموعة من الأدوات دون أخرى، فإن كل بحث يختلف عن الآخر في استخدامه للأدوات، كما يتطلب في كثير من الأحيان تحديد الأداة التي تمكنه من جمع البيانات الأساسية لتحقيق هدف بحثه"، حيث أن كل موضوع بحثي مناسب لأداة معينة.

(الجابري وصبري،2013: 113)

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لطبيعة الدراسة لغرض جَمع البيانات من العينة المستهدفة للدراسة، وبما يتناسب مع هذه الدراسات و لكي تحقق الأهداف وللإجابة عن اسئلتها، تم إعداد الأداة وفق الخطوات الإجرائية التالية:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبانة درجة ممارسة الهيئات التدريسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقام الباحث ب (إعداد) هذه الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي كدراسة (ابوخطوة2022)، ودراسة (ناسه، ومروة2023).
2. بناء عدد من الفقرات التي تمثل الأبعاد السابقة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب السابق والمقاييس في هذا الموضوع.

اولا– **الصدق/**

أ-الصدق الظاهري

عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الموضوع لاستخراج دلالات الصدق وكان عددهم (10) ، حيث تم تعديل بعض الفقرات حسب ملاحظات المحكمين، وقد كان عدد الفقرات في الصورة الأولية والنهائية (30) فقرة وبهذا تمتعت الأداة بصدق ظاهري .

ب-صدق البناء

يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار للسمة المقاسة، وهناك طرق عدة يمكن فيها الوصول إلى صدق البناء، منها العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، على اعتبار أن الدرجة الكلية للمقياس تعد مصداقا لصدق الاختبار، وبإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وبحذف الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية واطئا، وبما أن جميع فقرات المقياس بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، لذا يعد المقياس مؤشرا لصدق البناء كما يعد اختيار بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس من دلائل صدق البناء، حيث يتم استخراجه بإيجاد الفرق بين المجموعتين، وبما إن جميع فقرات المقياس لها القدرة التميزية بين المجموعتين لذا يعد المقياس مؤشرا لصدق البناء.

(الزوبعي،وآخرون،1981: 43)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

ان تحليل فقرات الاختبار يدل على العملية التِي يتم عن طريقها استخراج الخصائص التِي تحدد صلاحية الاختبار ومن مثل هذه الخصائص معامل السهولة والصعوبة، والتمييز وفاعلية البدائل وموضوعية الفقرات وصدق الاختبار وثباته، والهدف من هذا التحليل هو تقييم الفقرات التِي يتكون منها الاختبار لتعديلها أو تحسينها أو حذف غير المناسب منها(ملحم، 2005: 237)، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي، طبقت المقاييس على عينة مكونة من (100) تدريسي وتدريسية.

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يحسب من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في المقياس مع نتيجة الاختبار جميع المقياس، تراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس من (0,23-0,80)، وجميعها مقبولة لمعامل الارتباط حسب معيار ايبل حيث يعتبر ايبل إن(0,19) درجة ارتباط مقبولة (علام، 2001: 29)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط (0,24-0,67) وهي اعلى من معيار ايبل، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، وجدول رقم (3) يوضح ذلك:

ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة
1	0.61	11	0.36	21	0.23
2	0.62	12	0.66	22	0.79
3	0.42	13	0.65	23	0.78
4	0.80	14	0.62	24	0.87
5	0.69	15	0.57	25	0.68
6	0.62	16	0.74	26	0.27
7	0.45	17	0.78	27	0.46
8	0.63	18	0.77	28	0.50
9	0.69	19	0.77	29	0.73
10	0.52	20	0.41	30	0.60

ثانيا:- الثبات:

"يعتبر الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يدل على اتساق بنود المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس ب درجه مقبولة من الدقة". (الكبيسي ،2010:341).

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث لاستخراج دلالات الثبات، وتكونت العينة من (35) تدريسي وتدريسية، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) للدرجة الكلية على الاستبانة، وكان معدل الثبات للمقياس هو (0,94)، وهذا يدل ان فقرات المقياس جميعها تتمتع بثبات عالي جدا .

الوسائل الإحصَائِية:

وتمثلت الوسائل ال إحْصَائِية التي استعملها الباحث بالحقيبة الاحصَائِية (SPSS24).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج المحققة في الدراسة الحالية، اذ حاولت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وسيتم عرض النتائج وفقا لأسئلة الدراسة على النحو الاتي:

السؤال الاول: ما درجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

للإجابة على السؤال تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري في استبانة الذكاء الاصطناعي، والجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة لاستبانة الذكاء الاصطناعي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية
154	85,03	22,23	90	1.96	153

وتبين من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي العام هو (85,03) بانحراف معياري قدره (22,23) لاستبيان الذكاء الاصطناعي وبلغ الوسط الفرضي (90)، وبما ان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي تشير هذه النتيجة ان التدريسين لا يمارسون الذكاء الاصطناعي ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم توفر البيئة الالكترونية المناسبة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحيم وعلا،2020 ، وخليدة، 2013)

السؤال الثاني : الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس؟ لمعرفة دلاله الفرق بين المتوسطات الحسابية في درجه ممارسة الذَّكاء الاصطناعِي، تعزى لمُتغِير الجِنس ، استعمل الباحث اختبار(test) لعينتين المستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك :

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	درجة الحرية	الجدولية	الدلالة
ذكر	100	87.35	22.504	0.867	152	1.98	غير دلاله
انثى	54	79.25	21.868				

تبين ان الجدول(5) قيمته التائية بلغت (0.867) وهي اقل قيمة من الجدولية التي بلغت(1.98) والذي دل على ليس هناك فروق ذات دلاله إحصَائِية بين الاوساط الحسابية لأفراد العينة ب درجه ممارسة التَدرِيسيَّين في الذَّكاء الاصطناعِي تبعا لمُتغِير الجِنس(ذكر - انثى) ويعلل الباحث ان درجه ممارسة التَدرِيسيَّين للذكاء الاصطناعي من الذكور والاناث كونهم يتلقون نفس البرامج المستخدمة في الجامعة ويخضعون لنفس التدريبات في الجامعة واتفقت هذه الدِراسة مع دراسة(Bulut , 2022) .

السؤال الثالث : الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة ممارسة اعضاء الهيئات التدريسية في جامعة الشطرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لطبيعة التخصص (انساني – علمي)؟

لمعرفة دلاله الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتوسط درجات وعي التَدرِيسيَّين في جامعه الشطرة تعزى لمُتغِير التَخصص (علمي - انساني) استخدم الباحث اختبار(test) لعينتين المستقلتين والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

التخصص	العدد	المُتوسِط الحِسابي	الانحِراف المَعيارِي	المحسوبة	درجة الحرية	الجدولية	الدلالة
علمي	60	79.33	16.310	0.966	152	1.98	غير دالة
انساني	94	87.61	21.868				

من الجدول رقم (6) تبين قيمة التائية بلغت (0.966) وهي اقل قيمة من الجدولية التي بلغت (1.98) والذي دل على ليس هناك فروق ذات دلاله إحصَائِية بين الاوساط الحسابية لأفراد العينة ب درجه ممارسة التَدرِيسيّين في الذَّكاء الاصطناعِي تعزى لمُتغير التخصص(علمي - انساني)، ويعلل الباحث ان

درجة ممارسة التَدريسيّين للذكاء الاصطناعي من التخصصات العلمية والانسانية كونهم يتلقون نفس البرامج التدريبية، وكون نظام الجامعة موحد لكل الكليات، واتفقت هذه الدِراسة مع دراسة (شبعان،2021).

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي وفق أسئلة البحث.

1- توصلت الدراسة الى ان الهيئات التدريسية لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل عالي في الجامعة .

2- استنتجت الدراسة الحالية ان عدم وجود ورش ودورات تدريبية حقيقة في الجامعة تحث على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي ادت الى فقر الهيئات التدريسية في الجامعة الى العمل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

3- الازمات التي مر بها البلد السياسية والاقتصادية والتأخر في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ادت الى عدم تطور الهيئات التدريسية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يلي:-

1- توفير اجهزة حديثة وسبورات الالكترونية والانترنيت وقاعات دراسية مكيفة .

2- الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفها بالصورة الصحيحة في العملية التعليمية وفائدتها في العملية التعليمية .

3- ضرورة تثقيف جميع الهيئات التدريسية بمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واهميتها في العملية التعليمية .

4- ضرورة اقامة ورش ودورات تدريبية مكثفة لتعليم الاساتذة لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5- تقديم الدعم المالي والنفسي الى الهيئات التدريسية لحثهم بصورة مباشرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المقترحات

يقترح الباحث مجموعة من الدراسات هي:

1- اعتماد أداة البحث المتعلقة بمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي للهيئات التدريسية من وجهة نظر الباحثين .

2- إجراء دراسة مشابهة عن تطبيقات اخرى من الذكاء الاصطناعي .

3- إجراء دراسة تجريبية عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي للهيئات التدريسية .

المصادر العربية:

- ابو خطوة، السيد عبد المولى، (2022): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد العاشر العدد الثاني.
- التل، سعيد واخرون (2007): مناهج البحث العلمي (تصميم البحث والتحليل الاحصائي)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الجابري وصبري، كاظم كريم صبري، داود عبد السلام صبري (2013): مناهج البحث العلمي، كلية التربية ابن الرشد، دار الكتب والوثائق.
- الجابري، سارة (2021): تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ودورها في تسحين جودة التعليم في العراق، مجلة كلية التربية، العدد 68 .
- د.خليده، مهريه (2023): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الالكتروني (التعليم الرقمي)" ، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 25، 313 – 334
- الزوبعي واخرون، عبد الجليل الزوبعي، و محمد الياس البكر، ابراهيم عبد الحسن الكناني (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية ،دار الكتب للنشر والطباعة، جامعة الموصل .
- زيدان، رنا عبد علي (2023): دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في العراق، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- طه، طارق، (2012): نظم المعلومات والحاسبات الالية والانترنيت، الاسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة.
- عبد الرحيم وعلاء، محمد عباس محمد عبد الرحيم، علاء احمد جاد الكريم حسانين، (2023): "سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (6)، العدد (12)
- عبد الرزاق، عدي صبري، ومهدي حيدر طالب (2012): الذكاء الاصطناعي ومصاعب تطبيقه في تكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل، 257 – 284 .
- عبد القادر محمد شعبان (2021): " الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي " ،مجلة تربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد84، 2021
- علام، صلاح الدين محمود (2001): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، العراق
- كامل، وضاحي، راضي عدلي كامل، ضاحي حاتم فرغلي (2022): تصور مقترح لتحسين القدرة التنافسية لجامعة اسوان باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة تطوير الاداء الجامعي، المجلد (21) العدد (1)
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، موسسة مصر، بيروت
- ملحم، سامي محمد (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.
- المنيزل، وعدنان، عبدالله فلاح المنيزل، وعدنان يوسف العتوم (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار اثراء، عمان .
- وناسه ومروة، ايناس السيد محمد ناسه، مروة محمد جمال الدين المحمدي (2023): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، مؤتمر مستقبل التعليم في الوطن العربي .
- الياجري، فاتن حسن، 2019: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (113) ، 257 – 282

المصادر الاجنبية

1- Guilherme, A. (2019). AI and education: the importance of teacher and student relations. AI & society, 34, 47-54. Available at: DOI 10.1007/s00146-017-0693-8

2- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B.(2016). Intelligence unleashed. An argument for AI in education. London: Pearson. ISBN: 9780992424886

3- Nagao, k. (2019). Artificial, Intelligence Accelerates Human Learning, Discussion Data Analtyics, Springer 4 - Arik, G.; Arslan, S.; Cakir, M. & Kavak, Y. (2016). The Evaluation of The Fatih Project in T he Conteext of National and International Educational Technology. Policies,Journal of Research in Education and Teaching Vol.5, No.2, PP.308-321.

5- Rakhmatov, Dilmurod, (2021). prospects for the introduction of artificial intelligence technologies in higher education, academicia an international multidisciplinary research journal, vol. 11, issue 2 6- Bulut, Sefa, (2022). artificial intelligence and education: an overview, medwin publishers, psychology & psychological research international journal, Volume 7 Issue 3, 1-7

7-Aldosari, S. (2020). The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence Transformations. International of Higher Education. 9(3). 145-151

8-Donmez, İ., Idin, S., & Gulen, S. (2023). Conducting academic research with the AI interface chat GPT:
9-Wang, Y. (2021). Educational management system of colleges and universities based on embedded system and artificial intelligence. Microprocessors an *Microsystems*, *82*, 103884.10 -Luger, George f.(2021) Artificial Intelligence (Structures and strategies for compex problem).
Challenges and opportunities. Journal of STAM Education, 6(2), 101–118.

الملاحق:

مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي النهائي

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اجب على استفسارات المتعلمين من خلال توظيف روبوتات الدردشة الذكية					
2	استخدم الروبوت التعليمي لتطوير اداء الطلبة					
3	وفرت لي الجامعة خدمات انترنيت لا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					

4	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تنمي لدي الجانب المهاري					
5	اعالج نقاط القوة والضعف باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
6	استخدم تطبيق chatpod لتطوير مهاراتي العلمية					
7	هيئة الجامعة قاعات تحتوي على اجهزه الكترونية لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
8	الخص النصوص الطويلة بدقة متناهيه باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
9	استخدم تطبيق copilot لتوسع في المادة العلمية					
10	لا امتلك معلومات كافية عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
11	اواجه صعوبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
12	اعتقد أن استخدام التقنيات الذكية يزيد من كفاءتي العلمية					
13	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الموضوعية					
14	اعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تعزيز التواصل وتبادل المعرفة					
15	اضع خطط مستقبلية للتعليم في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
16	استخدم برنامج gamma al في اعداد محاضرة بوربوينت					
17	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدني في عملية التدريس					
18	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التقويم					
19	استخدم تطبيق chatgpt لتطوير قدراتي البحثية					
20	لا امتلك معرفة بتطبيقات اخرى عن الذكاء الاصطناعي					
21	لم توفر لي الجامعة أي ورشات او دورات لكيفية العمل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي					
22	اوجه الطلبة بالاستخدام الامثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي					
23	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلبي حاجات الطلبة البحثية					

24	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من تفاعلي مع الطلبة					
25	استخدم تطبيق poe لمتابعة ما هو حديث					
26	اعتقد ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تنمي القيم والاتجاهات الوجدانية لدى الطلبة					
27	لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطلبة					
28	اعتقد ان من اولويات الجامعة مواكبة التطور التكنولوجي					
29	ارى من الضرورة ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية					
30	ارى من الضروري استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي					